مؤقت



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجلسة ٣٩٦٧

الثلاثاء، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، الساعة ٢٢/١٥
نيويورك

الرئيس:	السيد أموريم	(البرازيل)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	الأرجنتين	السيد بتريتّا
	البحرين	السيد بوعلاي
	سلوفينيا	السيد تورك
	الصين	السيد تشن هواصن
	غابون	السيد إسونغيه
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد تيكسيرا دا سيلفا
	كندا	السيد دو فال
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غرينجر
	ناميبيا	السيد اونيفي
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سودربرغ

جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة (S/1998/223)

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة (S/1998/272)

افتتحت الجلسة الساعة ٢٢/١٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

رسالة مؤرخة ١١ آذار/مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة (S/1998/223)

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/1998/272)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي ألمانيا وإيطاليا يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة الممثلين إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد كاستروب (ألمانيا) والسيد فولتشي (إيطاليا) المقعدين المخصصين لهما بجانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق التالية: S/1999/50، رسالة مؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة؛ و S/1999/51، رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة؛ و S/1999/52، رسالة مؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يدين مجلس الأمن بشدة مذبحة الألبانيين الكوسوفيين التي حدثت في قرية راتشاك الواقعة جنوب كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، على نحو ما أفادت به بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للتحقق في كوسوفو. ويلاحظ بقلق بالغ أن تقرير البعثة يشير إلى أن الضحايا كانوا من المدنيين وبينهم نساء وطفل واحد على الأقل. ويحيط المجلس علما أيضا مع بالغ القلق بالبيان الذي أصدره رئيس البعثة والذي جاء فيه أن مسؤولية المذبحة تقع على عاتق قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وأن أفرادا من القوات المسلحة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقوات الشرطة الخاصة الصربية بزيهم الرسمي قد شاركوا في المذبحة. ويشدد المجلس على ضرورة إجراء تحقيق عاجل وواف لتحديد الوقائع، ويدعو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى العمل مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومع البعثة لكفالة تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة.

"ويشجب المجلس القرار الذي اتخذته بلغراد بإعلان رئيس البعثة السيد ووكر شخصا غير مرغوب فيه، ويؤكد من جديد تأييده الكامل للسيد ووكر وللجهود التي تبذلها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسهيل التوصل إلى تسوية سلمية. ويدعو بلغراد إلى إلغاء هذا القرار والتعاون بصورة كاملة مع السيد ووكر ومع البعثة.

"ويشجب مجلس الأمن القرار الذي اتخذته جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية برفض دخول المدعي العام للمحكمة الدولية ويدعو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى التعاون بصورة كاملة مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في إجراء التحقيق في كوسوفو تمشيا مع الدعوة إلى التعاون مع المحكمة الدولية الواردة في قراراته ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨، و ١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ و ١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

"ويلاحظ مجلس الأمن أن القوات الصربية عادت إلى راتشاك في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ وخالفت بذلك بشكل واضح ما طلبته بعثة التحقق، ونتيجة لذلك اندلع القتال.

"ويرى مجلس الأمن أن الأحداث التي وقعت في راتشاك تشكل آخر سلسلة في التهديدات للجهود التي تبذل لتسوية هذا النزاع عن طريق المفاوضات وبالوسائل السلمية.

"ويدين مجلس الأمن إطلاق النار على موظفي بعثة التحقق في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، وجميع الأعمال التي تعرض للخطر موظفي البعثة والموظفين الدوليين. ويعيد تأكيد التزامه الكامل بسلامة وأمن موظفي البعثة. ويكرر المطالب التي وجهها إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والألبانيين الكوسوفيين بالتعاون تعاونا كاملا مع بعثة التحقق في كوسوفو.

"ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى الكف فورا عن جميع أعمال العنف، والدخول في محادثات للتوصل إلى تسوية دائمة.

"ويحذر مجلس الأمن بقوة أيضا "جيش تحرير كوسوفو" من القيام بأعمال تسهم في إحداث التوتر.

"ويرى مجلس الأمن أن جميع هذه الأحداث تشكل انتهاكا لقراراته وللاتفاقات والالتزامات ذات الصلة التي تدعو إلى ضبط النفس. ويدعو جميع الأطراف إلى احترام التزاماتها احتراما كاملا بموجب القرارات ذات الصلة. ويؤكد مرة أخرى تأييده الكامل للجهود الدولية المبذولة لتسهيل التوصل إلى تسوية سلمية بناء على المساواة بين جميع المواطنين والطوائف العرقية في كوسوفو. ويعيد المجلس تأكيد التزامه بسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية.

"ويحيط مجلس الأمن علما مع القلق بتقرير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي جاء فيه أن خمسة آلاف وخمسمائة مدني فروا من منطقة راتشاك بعد وقوع المذبحة، مما يبين أن كارثة إنسانية قد تحدث مرة أخرى بسرعة، ما لم تتخذ الأطراف خطوات للتخفيف من حدة التوتر.

"وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره الفعلي".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/2.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ٢٢/٢٥.